



قال إن الجريمة فظيعة ولما تغتفر
ترامب يُلمح إلى احتمال تورط بن سلمان في قتل خاشقجي.. □

قال الرئيس دونالد ترامب إن جريمة قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي فظيعة ولما تغتفر وأضاف ترامب في بيان للبيت الأبيض مساء الثلاثاء أنه بعد إجراء بحث مستقل أصبح لدينا الكثير من التفاصيل عن جريمة قتل جمال خاشقجي .
وأوضح الرئيس الأمريكي أن أجهزة المخابرات الأمريكية تواصل تقييم المعلومات بشأن مقتل خاشقجي وقد يكون من الوارد جداً أن ولي العهد السعودي كان لديه علم بهذا الحادث المأساوي وربما لا .
وأشار الرئيس دونالد ترامب إلى أنه من المحتمل ألا نتمكن أبداً من معرفة جميع الحقائق المرتبطة بجريمة قتل خاشقجي.
وأضاف أن الملك سلمان وولي العهد ينكران بشدة أي معرفة بالتخطيط أو تنفيذ جريمة قتل السيد خاشقجي .
وأكد دونالد ترامب أن الولايات المتحدة تعتزم أن تظل شريكاً راسخاً للسعودية لضمان مصالح أمريكا وإسرائيل والشركاء الإقليميين مضيفاً أن إلغاء أمريكا العقود الدفاعية مع السعودية سيفيد روسيا والصين.
وأكد ان السعودية تقدم مساعدة حاسمة للمساعي الأمريكية لاحتواء الطموحات الإيرانية فضلاً عن الالتزام بـ 450 مليار دولار من عقود الأسلحة الأمريكية والاستثمارات الأخرى.
كما انها تساعد في بقاء أسعار النفط منخفضة كما قال ترامب.
من جهة أخرى قال الرئيس الأمريكي إن الكونغرس حر في الذهاب في اتجاه مختلف بشأن السعودية زارتباطها بقضية جريمة قتل جمال خاشقجي لكنه سيدرس فقط الأفكار التي تتسق مع الأمن الأمريكي .
وشدد على أن علاقة أمريكا هي مع المملكة العربية السعودية .

الرئيس دونالد ترامب أمام معضلة جديدة
وضعت جريمة قتل جمال خاشقجي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمام معضلة جديدة بعد استخلاص أجهزة الاستخبارات أن ولي العهد والحاكم الفعلي للسعودية محمد بن سلمان أصدر أمر المقتل.
وأصبح على ترامب أن يقرر اعتماد هذا الاستنتاج أو الاستمرار في تجنب ولي العهد السعودي أي مسؤولية جريمة قتل جمال خاشقجي.
وتوقعت مصادر سياسية حالية وسابقة في واشنطن لصحيفة Post Washington الأمريكية أن يتم تجاوز هذه الأزمة بضمان المصالح

المشتركة والمروابط الأساسية بين البلدين.

وقال مسؤول استخبارات أمريكي سابق رفض الكشف عن هويته بسبب حساسية المسألة إن الإدارة لو أقدمت على اتخاذ إجراء جاد ضد السعوديين فإن الرياض ستشعر بحاجة للرد بطريقة ما وبطريقة لا تؤدي إلى التصعيد. وربما لن يكونوا داعمين بنفس القدر القائم الآن في سوق النفط أو ربما يقومون بصفقة أسلحة كبرى من الروس أو الصينيين... ويمكننا أن نتقبل ذلك .

وقال المسؤول السابق إن العلاقات الاستخباراتية بين البلدين سوف تصمد كذلك في وجه الضغط. وأضاف: ما يحدث في كل حالة تقريباً يمكنني تذكرها حين تمر علاقة سياسية بفترة مضطربة هو أن العلاقة الاستخباراتية تظل سالمة... إنها بالغة الأهمية لكلا البلدين .

وقد امتنع ترامب عن توجيه أي شبهة لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان منذ قتل الصحفي السعودي الذي كان ينشر مقالات منتقدة للرياض في صحيفة واشنطن بوست وتقطع جثته داخل القنصلية السعودية في إسطنبول في 2 أكتوبر. لكن واشنطن فرضت عقوبات على 17 سعودياً يشتبه بضلوعهم في القضية بينهم مسؤولان مقربان من ولي العهد.